245 شهيداً حصيلة العدوان المستمر على غزة

جيش الاحتلال يصعد من عدوانه ضد الفلسطينيين باجتياح بري لقطاع

صعد الجيش الإسرائيلي من عدوانه مساء أمس ضد قطاع غزة إذ شن هجوماً برياً وبحرياً عنيفاً ضد قطاع غزة مدعوماً بغطاء جوي كثيف تحضيراً لبدء عملية اجتياح بري للقطاع يعد الأعنف منذ سنوات في حين ارتفعت حصيلة شهداء العدوان إلى 245 شهيد و1760 جريحاً.

وذكر شهود عيان أنهم شاهدوا عددا من الدبابات الإسرائيلية تتوغل في شمال القطاع لأول مرة منذ بدء عملية الجرف الصامد.

وأكـدت حركة حماس أن الغزو البري الإسرائيلي لغزة "أحمق" وستكون له "عواقب مروعة".

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس لرويترز إن الهجوم البري لا يخيف قيادة حماس ولا الشعب الفلسطيني.

وحذر أبو زهري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من عواقب مروعة "لمثل هذا العمل الأحمق.

من جهة ثانية اعلن مسؤول اخر في حركة حماس ان جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ هجوماً برياً على غزة مما يعد خطوة خطيرة وغير محسوبة العواقب وسيدفع ثمنها الاحتلال غاليا.

وقال إن حماس جاهزة للمواجهة، مشيرا إلى أن الخطوة الإسرائيلية تأتي من "أجل ترميم حكومة الاحتلال لمعنويات جنودها وقيادتها العسكرية المنهارة جراء ضربات المقاومة النوعية والمتواصلة"، بحسب البيان.

بينما أعلنت كتائب القسام التابعة لحماس أن إحـدى مجموعاتها الخاصة نفذت عملية تسلل بمنطقة صوفا جنوب قطاع غزةوأنها تعرضت خلال انسحابها بعد استكمال مهمتها لإطلاق نار من الطيران الإسرائيلي، وأكدت القسام في بيانها أن جميع أفراد المجموعة الخاصة عادوا بسلام، وكانت كتائب القسام أعلنت عن قصفها بئر السبع ب 5 صواريخ غـراد وقصف تل أبيب ب 4 صواريخ M75.

وجاءت هجمات كتائب القسام رداً على العدوان المستعمر ضد الشعب الفلسطيني ووقـف إطـلاق النار الجزئي المقرر منذ الساعة العاشرة من صباح أمس وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي والـذي يوقف بموجبه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي هجماتهما بهدف السماح للفلسطينيين بالتحرك ودخول المساعدات.

وكان حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين تنياهو قد اعلنت البدء بعملية عسكرية برية لاجتياح القطاع في محاولة لقطع الطريق امام اي جهود قد تصب في وقف العدوان ومن خلال هدنه تجري المشاورات بشأنها من خلال وساطات اقليمية ودولية.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن قوة كبيرة بدأت مرحلة جديدة في عملياتها ضد حركة حماس.

وأشار إلى أن العملية تأتي ردا على استمرار إطـلاق الصواريخ من القطاع، ومن أجل توجيه ضربة لحركة حماس.

وأوضح بيان حكومي إسرائيلي أن "رئيس الوزراء ووزير الدفاع أصدرا تعليمات للجيش ببدء عملية برية الليلة من أجل ضرب الانفاق المتدة من غزة إلى إسرائيل"، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

على إثر ذلك تواجه المستشفيات في غزة نقصاً في الإمدادات الطبية.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة حالة الطوارئ لأنها تواجه خطر النقص الحاد في الأدوية الأساسية. وقال أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة، أن الاحتياجات ستصل حداً حرجاً في القريب العاجل.

وأضاف "إننا نواجه بالفعل نقصاً حاداً - يتراوح بين 35 و40% - في الأدوية واللوازم المستهلكة، مما يؤثر على علاج عدد متزايد من المصابين جـراء التصعيد الحالي". (ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، نفد 30% من الأدويـة الأساسية ونصف مخزون المستلزمات الطبية المستهلكة في غزة حتى قبل الأزمة).

وقـد وجهت الـوزارة ومنظمة الصحة العالمية نداء لتوفير 60 مليون دولار على وجه السرعة لتغطية نفقات الإمـدادات الطبية التي نفدت وللقيام بالتحويلات الطبية من قطاع غزة.

وأفادت الأمم المتحدة أن ما يقرب من الألف منزل قد أصيب بأضرار أو دُمر بالكامل، في حين لجأ 17 ألف شخص إلى مرافق الأمم المتحدة، بعد أن هددت إسرائيل بشن هجوم بري. وأعلنت إسرائيل في 14 يوليو عن شن قواتها لأول هجوم بري على غزة يستهدف أحد مواقع إطلاق الصواريخ، وهي عملية أدت إلى إصابة أربعة من جنودها.

تبادل الاتهامات حول أسباب سقوطها

مصرع 300 راكب في تحطم طائرة ماليزية فوق الأراضي الأوكرانية

عواصم / وكالات

أكـد مستشار بـوزارة الداخلية الأوكرانية أمس أن نحو 300 شخص لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة ركاب ماليزية في شرق أوكرانيا، وبينما لم يستبعد رئيس أوكرانيا بترو بوروشنكو أن تكون الطائرة أسقطت، أكد موقع رسمي للانفصاليين الموالين لروسيا في أوكرانيا أن الطائرة أسقطتها طائرة أوكرانية أسقطتها بدورها القوات الموالية لروسيا لاحقاً.

وقال موقع رسمي للمسلحين الموالين لروسيا في أوكرانيا أن الطائرة الماليزية التي تحطمت في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا وعلى متنها قرابة 300 راكب، أسقطتها طائرة أوكرانية أسقطتها بدورها القوات الموالية لروسيا لاحقا.

وقال الموقع الرسمي لـ"جمهورية لوغانسك" ان "شهود عيان شاهدوا بوينغ 777 تتعرض لهجوم من قبل طائرة مطاردة أوكرانية.. وبعد ذلك انشطرت الطائرة الى شطرين وسقطت على أراضي جمهورية لوغانسك (التي أعلنها الانفصاليون من طرف واحد في شرق أوكرانيا). وبعد الهجوم، تم إسقاط الطائرة الأوكرانية التي هوت هي الأخرى في أراضي جمهورية لوغانسك".

ويـأتـي هـذا الـتـأكـيـد رداً على تصريحات للرئيس الأوكراني الذي أعلن انه "لا يستبعد" ان تكون الطائرة الماليزية "أسقطت" في شرق البلاد، في تلميح لهجوم عدائي عليها من قبل الانفصاليين الذي يواجهون حكومته عسكريا.

وقـال الـرئـيـس بـترو بوروشنكو في بيان رئـاسي ان "هـذه هي الحالة المأسوية الثالثة في الأيام الأخيرة بعد إسقاط طائرة انطونوف26- وطائرة سوخوي25- الأوكرانيتين من داخل الأراضي الروسية".

وتابع البيان "لا نستبعد ان تكون الطائرة (الماليزية) أسقطت ونؤكد أن القوات المسلحة الأوكرانية لم تطلق النيران باتجاه أي أهداف في الجو".

ورداً على اتهام الرئيس الأوكراني للانفصاليين بإسقاط الطائرة، حمل الزعيم الانفصالي الأوكراني ألكسندر بـورودايـ بـدوره الـقـوات الحكومية مسؤولية إسقاط طائرة ركاب ماليزية في شرق أوكرانيا.

وقال بوروداي لتلفزيون روسيا 24 الحكومي الـروسي "يبدو أنها طائرة ركاب بالفعل.. أسقطتها القوات الجوية الأوكرانية في حقيقة الأمر".

وقال رئيس الوزراء الماليزي إنه صدم من تحطم الطائرة الماليزية وإنه أمر بتحقيق فوري.

وقـالـت أولـغـا لابـو المتحدثة باسم رئيس وزراء أوكرانيا أرسيني ياتسينيوك أمس أن رئيس الـوزراء أمر بالتحقيق في "كارثة الطائرة" التي سقطت في شرق أوكرانيا.

وأعلن الكرملين أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ في اتصال هاتفي نظيره الأميركي باراك أوباما أن طائرة ماليزية تحطمت على أراضي أوكرانيا.

وكان الزعيمان يجريان الاتصال المقرر سلفا عن الوضع في أوكرانيا عندما تكشفت الأنباء عن حادث التحطم من ابراج المراقبة الجوية.

وهذا الحادث المؤلم هو الثاني من نوعه الذي تتعرض له إحدى طائرات الخطوط الجوية الماليزية من نوع بوينغ 777 في فترة لا تتعدى خمسة أشهر.

وفي 8 مارس اختفت طائرة ماليزية من طراز بوينغ 777، بعد وقت قصير من إقلاعها من العاصمة الماليزية كوالالمبور في طريقها إلى العاصمة الصينية بكين وكان على متنها 239 شخصا من الركاب وأفراد الطاقم.

وما يـزال اختفاء الطائرة وهلاك جميع ركابها لغزا يحير أكثر من دولة شاركت في البحث عن حطام الطائرة دون جدوى ليظل سقوطها سرا يؤرق الشركة المالزية وأهال الركاب الضحايا الذين كان اغلبهم من الصينيين.

وكانت الطائرة التي قالت مصادر أنها من طراز بوينغ 777 في طريقها من أمستردام إلى كوالالمبور.

وسقطت الطائرة فيما يبدو في منطقة عمليات عسكرية حيث تقاتل قوات الحكومة الأوكرانية الانفصاليين الموالين لروسيا.

ونقلت وكالة انترفاكس عن مصدر منفصل لم يكشف عنه في جهاز الأمن الأوكراني قوله ان الطائرة اختفت من على الـرادار على ارتفاع عـشرة آلاف متر سقطت بعده بالقرب من بلدة شاختيوريسك.

وقـال تقرير لوكالة انترفاكس-أوكرانيا ان الطائرة سقطت على مسافة 50 كيلومترا من المجال الجوي الروسي.

وذكرت مصادر أوكرانية لم يكشف عنها ان الطائرة "بدأت تسقط وبعد ذلك عثر عليها وهي تحترق على الأرض في الأراضي الأوكرانية."

وقال شهود عيان إن عشرات الجثث تتناثر حول حطام طائرة ركاب يتصاعد منه الـدخـان بعد تحطمها في شرق أوكرانيا.

وقـال عـامـل إنـقـاذ مـن خدمات الطوارئ إن 100 جثة على الأقل عثر عليها حتى الآن في الموقع قرب قرية غرابوفو وإن بقايا الحطام متناثرة عبر منطقة يصل قطرها الى 15 كيلومترا.

وقالت إدارة منطقة دونيتسك في بيان أن "عدد القتلى غير معروف بعد"، مضيفة أن المنطقة التي وقعت فيها الطائرة يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا.

وقالت وكالة انترفاكس الأوكرانية أن مسعفين تابعين لوزارة الحالات الطارئة توجهوا إلى مكان الحادث.

وأكدت الخطوط الجوية الماليزية "فقدان الاتصال" مع احدى طائراتها في اجواء اوكرانيا.

وكتبت شركة الطيران على حسابها على موقع تويتر ان "الخطوط الجوية الماليزية فقدت الاتصال مع الرحلة ام اتش 17 المقبلة من امستردام".

وأضافت ان "الموقع الأخـير الذي عرف لها كان فوق أوكرانيا"، مشيرة الى انها ستعلن عن تفاصيل إضافية قريبا.

وإثر الإعلان عن الحادث، انخفضت بـورصـة وول سـتـريـت مـع خشية المستثمرين من انعكاسات التوتر في المنطقة على الاقتصاد العالمي.

كما أعلنت شركـات طـيران انها ستتجنب المجال الجوي فوق شرق أوكرانيا.

وقالت شركة دويتشه لوفتهانزا وهي أكبر شركة خطوط جوية في ألمانيا أمس أن طائراتها ستتجنب الطيران في المجال الجوي فوق شرق أوكرانيا بعد سقوط طائرة الركاب الماليزية.

وقـالـت متحدثة بـاسـم الشركة "لوفتهانزا قررت تجنب المجال الجوي فوق شرق أوكرانيا بهامش واسع ويسري ذلك على الفور".

واضـافـت ان الشركة ستستمر في الطيران إلى مطارات كييف وأوديسا في الوقت الراهن.

وفي موسكو قالت شركة الخطوط الجوية الروسية ترانساير أمس أنها ستتجنب المجال الجوي الأوكراني بعد سقوط طائرة الركاب الماليزية.

كما أعلنت شركة الطيران التركية تيركيش إيرلاينز والروسية إيروفلوت عن الإجراءات ذاتها.

بدء التدقيق في أصوات الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الأفغانية

كابول/وكالات

بدأت أمس عملية إعادة فرز 8,1 ملايين صوت في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الافغانية في كابول لتحديد الفائز بين المرشحين عبدالله عبدالله واشرف غني اللذين يتبادلان الاتهامات بالتزوير كما افاد مصور فرانس برس.

وذكر رئيس المفوضية الانتخابية المستقلة احمد يوسف نورستاني خلال مؤتمر صحافي قبل بدء عملية إعادة فرز الاصوات التي اتفق عليها المرشحان انها من المتوقع أن تستمر "اسبوعين إلى ثلاثة اسابيع".

وقال نورستاني الخميس "نتوقع تشكيل مئة فريق لهذا التدقيق" في حين بدأت العملية بحوإلى ثلاثين فريقا فقط.

وبعد هـذه العملية الطويلة والمـعـقـدة للتحري في بطاقات الانتخاب واحدة واحـدة، ستكون امام المرشحين مهلة 24 ساعة لرفع الطعون التي يجب أن تعالجها خلال 48 ساعة لجنة الطعون.

واعرب نورستاني عن "الامل في أن يوافق المرشحان هذه المرة على النتائج بعد التدقيق العام" موضحا ان كل المراقبين الاجانب لم يصلوا بعد.

وغـداة إعلان النتائج الجزئية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي تمت في 14 يونيو رفض عبد الله عبد الله الاعتراف بتقدم اشرف غني عليه بنتيجة 56,4% من الاصوات.

وتـعـتـبر عملية الـتـدقـيـق في الاصوات حاسمة لشرعية الرئيس الافغاني المقبل.

وينذر الـصراع القائم بين عبد الله وغني في تصاعد التوتر بين أنصار المرشحين، علما أن غني من البشتون وتدعمه هذه العرقية التي تشكل الاغلبية في جنوب البلاد بينما يساند عبدالله رغم انه ايضا من البشتون، عرقية الطاجيك شمال البلاد.

كما يخشى الكثيرون بسبب هذا الـصراع الـدخـول في فـترة شبيهة بـأسـوأ فـترات الـحـرب الاهلية الافغانية (1992-1996) قبل تولي طالبان الحكم.

وسيتم ارجـاء تنصيب الرئيس الجديد الذي كان يفترض أن يتم في الثاني من أغسطس ريثما تنتهي عملية التدقيق في الاصوات.